

(١) شرح رسالة عقيدة الرازيين رحمهما الله - المجلس الأول -

فضيلة الشيخ د. محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفر له. وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سوء اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبد الله رسوله - 00:00:04

صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اما بعد فإن اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامر محدثاتها وكل محدثة بذلة وكل بذلة ضالة - 00:00:27

وكل ضالة في النار نحمد الله تبارك وتعالى على هذا اللقاء المبارك في مملكة البحرين حرسها الله تبارك وتعالى ما دام انها وزادها الله تبارك وتعالى تلاحمًا وتألفًا وسائل الله جل في علاه واسمائه الحسنى - 00:00:47

وصفاته العليا ان يجعلنا واياكم من طلاب العلم العاملين الذين يطلبون العلم للاعمل يطلبون العلم للعمل لا للجدل هذه الدورة العلمية المباركة المعقودة في مساء الاربعاء السابع عشر من شهر ربیع الثانی عام خمسة واربعين واربع مئة والـ 00:01:12

من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم في هذا الجامع المبارك جامع محمد بن الحسن نبدأ في مذاكرة ومدارسة اعتقاد الامامين ابی زرعة وابی حاتم الرازيين رحمهما الله تبارك وتعالى - 00:01:42

العقائد السلفية ميزتها انها اثريا. فهي منقوله بنصوصها وادلتها عن ائمه السلف وهذه ميزة لا توجد عند من يقول ان قلنا قالوا ان قالوا قلنا فالعقائد السلفية كلها في مجلتها - 00:02:10

ومفصل مسائلها منقوله اما عن الصحابة واما عن التابعين واما من ائمة التابعين وائمه التابعين حلاوة على كون هذه العقائد هي نصوصا من كتاب الله جل وعلا واحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:48

ليس فيها حدس من الظن ولا فيها حدس من الذوق العقائد السلفية النقية خالية من الظنون العقلية والقياسات العقلية في مقابل النصوص الشرعية خالية من الاذواق الوجدية والاعراف التي تسيطر على الناس - 00:03:21

في عقائد الحياة ولما جل هذا كان السلف قد يروا ولا زالوا ينمون عقيدتهم وينسبونها الى من سلف من ائمة العلم فاذا قيل للرجل ما هي عقيدتك فقال عقیدتي الكتاب والسنة هذه نعمة ما بعد هذه - 00:03:58

فاذا قيل للخارجي التكفيري الكتاب والسنة على فهم من على فهمك او على فهم السلف الصالح بالغ وتجلى بين من كان واتبعوا اثريا وبين من كان مدعيا دعيا يدعي الكتاب والسنة - 00:04:29

وينزع من الكتاب والسنة ما يظن انها مما توافق اهوائه ثم بعد ذلك ليس هو في ظنه ولا في فهمه موافقا لمسألة اليوم ولما كان الانتماء لأئمة السلف سببا من اسباب رواد العقائد - 00:04:58

رأينا في واقع التاريخ ولا زلنا نرى من ينتسب الى ائمة السنة وينشر البدع والمحدثات الا ترون معى من خلال التاريخ ان نبني بدؤة الذي قتل وتنسب في قتل العشرات من المسلمين - 00:05:28

وسجن المئات من المسلمين وتشريد ومنع وظائف الالاف من المسلمين كان ينتسب الى الامام ابى حنيفة النعمان زورا وبكدا وكذلك نجد من التمييميين او بعضهم من ينتسب الى الامام ابى الى الامام احمد - 00:05:55

رحمه الله تعالى والامام احمد براء من التأويل ومن التحريف الذي قد يسمونه تأويل وهكذا الامام المطلي ابو عبد الله محمد بن

ادریس الشافعی ربما نجد من يتنسب اليه وهو في الواقع ليس الا على عقيدة التأویل - [00:06:21](#)

والتحريف الذي انکرہ الامام الشافعی وهكذا قد نجد في التاريخ من يتنسب للامام مالک رحمة الله تعالى وعندما تفتش في عقيدته تجده اعتزالية او خارجية او متأولة او ذوقية او عقلية - [00:06:52](#)

فكان لزاما على من رام العقيدة الصحيحة ان ينظر الى عقائد السلف المنقوله من الشأنين عنهم حتى يعتقد اعتقاده وقد احسن الامام ابو القاسم الطبراني اللانکائي رحمة الله اذ نقل عقائد جمع من الائمه - [00:07:17](#)

باسانیده عنهم كما في نقله لعقيدة الامامین الرازیین ابی زرعة وابی حاتم وهم من هما في جلالة قدرهما وعظيم مکانتهم كان مقارنین في العلم مقارنین في المسكن وفي طلب العلم ونشره - [00:07:47](#)

كان کفرسي رهام يمشيان معاً بينشرها بجميع المبادئ وكان الامام احمد رحمة الله يجل الامامین ابی زرعة وابی حاتم مع انهما يعتبران من اقرانه اعتباران من اقرانه من جهة ومن تلامذته من جهة اخرى - [00:08:21](#)

وهما من طبقة کبار تلامذة الامام احمد وهم ايضاً من اقران الامام البخاري من جهة ومن شيوخ الامام البخاري فهذان الامامان منزلتهما ليس في خراسان ولا في بلاد الري وما حولها من ميسابوره - [00:08:52](#)

وشمرقند ومردو وغیرها بل لها مکانة عظيمة في العلم يکفيك يا طالب العلم ان تدرك ان هذین الامامین قد تعبا في طلب العلم جداً مجرد تصور طلبهم للعلم يجعل الانسان يحس بالتعب والنصر - [00:09:19](#)

كيف مشى هذا الایمان في طلب العلم يمنة ويسرة حتى صار من ائمة السوء وهذا الكتاب او هذه الرسالة المباركة التي بين ايدينا نبدأ بها ان شاء الله تبارك وتعالى ونسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم - [00:09:54](#)

الفهم للعلم والعلم للعمل ونبدأ على برکة الله. نعم الحمد لله رب العالمین. وصلی الله وسلم على نبینا محمد اللهم محمد ابراهیم اصول السنة واعتقاض الدین عبد القادر ابن محمد ابن عبد - [00:10:20](#)

صادق بمحمد قراءة عليه قل هو يسمع وانا اسمع وافرح به قال اخرج مصحف ابراهیم ابن عمر ابن احمد البرھمانی رحمة الله قال حدثنا ابو الحسن علي بن عبد العزیز بن مطلق بن احمد البخاری - [00:11:07](#)

قال اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن ابن ابی حاتم اسعده الله ورضی عنه قال رضی الله عنهم عن نبات باهل السنة في اصول الدين. وما ادراك وما هي اعتقاداته من ذلك؟ فقال العلماء في امور احتجاجاً وعراقاً ومساً وشا - [00:11:26](#)

فكان من مذهبہ ان الایمان قول وعمل. یزید وینقص القرآن کلامه الله غير مخلوق لجميع جهاته والقدر خیره وشره من الله عز وجل وخير هذه الامة بعد نبیها عليه الصلاة والسلام. ابو بکر في نص الدين. ثم عمر بن الخطاب الفاروق ثم عثمان - [00:11:53](#)

ثم علي ابی طالب رضی الله عنه هم الخلفاء الراشدون المهدیون رضی الله عنهم وان العشرة التي رسول الله صلی الله علیه وسلم وشهد له بالجنة على ما شهد به رسول الله صلی الله علیه - [00:12:22](#)

وعليه وسلم وقوله الحق والتراحم على جميع اصحاب محمد صلی الله علیه وسلم وعلى الله. یکف عن ماسک رضی الله عنه. وان الله عز كما وصف نفسه في كتابه وعلى لسان رسوله صلی الله علیه وسلم - [00:12:42](#)

فرحقو بالكل شيء. احسنت اه في اتباع هذه العقيدة سند الموصى الى الائمة بغض النظر عن السندي لكن هذه العقيدة مشهورة عن الائمه فهنا انبه الى ان ان بعض المعاصرین - [00:13:06](#)

الذین لم یفقھوا طریقة السلف في طلب العلم وعمدوا الى الاسانید وارادوا تطبيقها على من؟ على ما لم یضعوا ما لم یضعه السلف فالسلف ما وضعوا الاسانید لکلام الناس ولا وضعوا الاسانید - [00:13:36](#)

للتاریخ ولا وضعوا الاسانید للكتب. انما وضعوا الاسانید لتأثیث احادیث رسول الله صلی الله علیه وسلم فالنظام والنظم والقواعد التي تطبق في قبول الاحادیث النبویة وردیها لا ینبغي تطبيقها في کلام الناس على الاطلاق - [00:14:03](#)

وبخذافیره والا خالفنا السلف من جهة كما قال الامام احمد رحمة الله عن السیرة والتفسیر قال ليس لها اصلها يعني هي حکایات تروی فتنقل فيستأنس بها في التفسیر في التاریخ - [00:14:36](#)

ولا نفتئش ولا ندقق في اسانيدها لأن المقصود من هذه الاقوال التي تنقل عن عكرمة وعن الطاووس وعن ابي وغيرهم في تفسير القرآن هو من باب التوضيح المشكل من القرآن. وانت - 00:15:02

تقبل توضيح المشكل من القرآن من مفسر جاء بعد خمسمائة سنة ما عنده سند فقبولك لاثر نووي عن هؤلاء ولو لم يصح خير من ان تدقق فيه وان تحقق فيه - 00:15:25

وانتم وكذلك في التاريخ وفي السير وانما نحتاج التدقيق والتحقيق اذا كان القول مصادما لنصوص الكتاب والسنة فحين اذ يقال كما يقوله ابن الجليل ولم يصح هذا الف لا اما اذا كان مجرد توضيح وبيان فالاصل فيه القبول. وهكذا في الكتب - 00:15:44

يخرج بعض المعاصرين اليوم ويقول ان الكتاب الفلاني لا يثبت ما هو السبب؟ يقول السند فيه ضعف ومتى كان السلف يثبتون الكتب بالاصلاح وانما يكفي في ذلك الاشتهر اذا اشتهر الامر - 00:16:15

ولم ينكره العلماء والائمة فانكار من بعدهم لا يجدي وليس بضاع مثل كتاب اصول السنة للامام ابي عبدالله احمد بن حنبل الشيباني رحمه الله اشتهر هذا الكتاب بين تلامذة الامام احمد - 00:16:37

وفي كتب الحنابلة ولا نجد احدا انكارا مثل الجهابذة كالامام ابي القاسم الطبراني صاحب وصاحب السنة ابو بكر الخلال وغيرهم من علماء الاملة الكبار ونقل هذه العقيدة والاصول او بعضها - 00:17:06

انسان ابي العباس شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ولم ينكروه ثم نأتي نحن بعد الف واربع مئة سنة ونقول هذا الكتاب ما ثبت ليس دليال اسنادها الطائف مسكيٍّ ما عرف ما هي الطريقة العلمية - 00:17:39

الكتب هذا مثل اللي يقول لك ما فيش صين ما في بكين ليش؟ قال ما ثبت عندنا ذي السنة الناس يطلبون سند عshan يثبتون انه في منطقة اسمها هذا مثل اللي يقول لك من اللي قال لكم ان البصرة والковفة - 00:18:00

مسطرهما عمر ليش يا فلان ضعيف يعني بتنكر الواقع عshan السند ضعيف مثل اللي يجييك يقول لك اللي مصدره القاهرة عمرو بن العاص يقول ما صح ليش؟ قال السند الضعيف طيب من اللي وضع القاهرة؟ خلوا السلف - 00:18:24

هذه قضية مهمة ايها الاخوة وفي هذا السند قال حدثنا ابو الحسن علي ابن عبد العزيز ابن مردك. مردك كلمة فارسية ومعناها تصغير مرد وهو الرجل مردك يعني وكان لقبا لاحد اجداده وقيل اسم - 00:18:48

قهوة قال اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن ابي حاتم وهو يعني صاحب التفسير المعروف تفسير ابن ابي حاتم فصاحب كتاب الجرح والتعديل امام مبجل ثقة ثبت يروي عن ابيه ابو حاتم ويروي عن ابي زرعة الراجبين - 00:19:15

يقول سألت ابي وبا ذر عن مذاهب اهل السنة في اصول الدين مذاهب انما صح الجمع باعتبار الاشخاص. والا فهو مذهب واحد او باعتبار الانصار اي مذاهب اهل السنة فاهل السنة موجودون - 00:19:49

في مصر في البصرة في الكوفة في المدينة في مكة في الشام في الشرق في الغرب مذاهب اهل السنة واهل السنة لقب من انقاب اهل الحديث ولقب من القاب المتبعين للسلف الصالح - 00:20:21

كان الناس كلهم على الاسلام والايمان ثم ظهر في الميثاق فقيل اهل الايمان واهل النفاق. اهل الاخلاص واهل النفاق ثم في اواخر عهد الصحابة ظهر الشقاق بدسايس من الاستخبارات العالمية اذ ذاك اليهودية والمجوسية - 00:20:44

فانتشر بين الناس ما نسميه نحن في عصرنا اليوم بالثورات فصار الناس يظهرون اللثارة والثورة على عثمان بن عفان فكانوا يلقبون باهل الشقاق واهله الاختلاف والنزاع فلما قتلوا عثمان رضي الله عنه ثم صار منهم طائفة مندسین في الجيوش - 00:21:20

وحصل القتال بين المسلمين ثم فضح الله امرهم كشف ستارهم فاظهر الابانة واظهر عدم السمع والطاعة لامير المؤمنين وخليفة المسلمين في وقته علي ابي طالب رضي الله عنه فانحازوا الى منطقة يقال لها حرور. من جهة الكوفة في بلاد العراق - 00:21:52

فقال كبيرهم الذي ترأس وقيل هو ابن سباء اليهودي وتسمى بعبد الله بن وهب الراشدي وقيل غيره قال حينما انحاز بمن معه من هؤلاء المندسین المظہرين لتعظیم القرآن وتعظیم الدين والغیرة على الدين والحمية على الدين ومقصودهم - 00:22:25

والكريسي المقصودهم تدمير الاسلام من الداخل وتبديد ثرواتهم وايجاد النزاع والقلالق بينهم فقال ان العالم اليوم قد انقسم الى فسطاطين فوسفاط يعني خير فسطاط ايمان لا نفاق فيه ويقصد نفسه وجماعته - [00:22:54](#)

وهذه تسمى التكفير بالمعية. انت معنی فانت مؤمن لا اجتمعنا فانت كافر كما هو حاصل اليوم من بعض المتأثرين بفكر الخارج انه يكفر بالمعدة. انت معنی توافقني في قوله فانت مؤمن - [00:23:26](#)

لست معنی فانت كافر يا اما بالتصريح واما باللواز وهذه طريقة الخارج قد يحدها لان اهل السنة يكفرون لكن بالحق بما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وتكفيرهم واقع - [00:23:47](#)

من حيث الجملة العموم على المقالات ومن حيث التعبيين يرجعون فيه الى اهل الشأن من المفتين والقضاة والحكام فالفرق العظيم بين الخارج الذين قالوا فسطاطين فسطاط ايمان لا نفاق فيه - [00:24:12](#)

وفسطاط نفاق لا ايمان فيه يقصدون علي بن ابي طالب ومن معه من المسلمين هذا تكفير المعية فالخارج من اهم ما يميزهم التكفير الثاني في باب التكفير اهم ما يميزهم في باب التكفير - [00:24:37](#)

انهم يكفرون باللواز يقولون مثلا يقول انا ما راضيت يقول لي انت ما راضيت لكن انت فتحت حساب في بنك ربوى فيلزم انت كافر كيف يا اخي الربا من الكبائر؟ قال نعمه ربا من الكبائر لكن فتحك الحساب في البنك الربوي يلزم منك الرضا - [00:25:03](#)

والرضا كفر اذا انت كافر واهل السنة لا يكفرون بالميراث هاي قوية انتبهوا لها. يذكرون النوازي لكن لا ينزلون بناء عليها الحكم التكفير على المعلم الفرق الثالث في باب التكفير بين الخارج قد يحدها لانه وبين اهل السنة - [00:25:27](#)

ان التكفيريين هم يجعلون انفسهم خصوصا وهم يجعلون انفسهم حكام وقضاته يعني حتى هذا في في عقول الناس لا يستقيم ان يكون الخصم هو القاضي وهو الحاكم هو الجلاد وكل شيء - [00:25:56](#)

ولذلك اهل السنة رحمهم الله وكثرهم الله تبارك وتعالى لا يقولون اننا نحن نكفر المعينين من الخصوم سؤال اخر اليك اهل السنة يقولون من قال القرآن مخلوق فهو كافر - [00:26:20](#)

يقولون ولا ما يقولون طيب فلان وفلان ومن كان في زمن الامام احمد. لماذا دفنا في مقامه المسلم لماذا دفنا في مقابر المسلمين؟ لماذا لم يكفرهم باعيانهم الامام احمد رحمه الله - [00:26:39](#)

لان الامام احمد ومن معه من الائمة يعلمون ان هؤلاء خصوم الا احکم انا بعینی عليهم يرفع شأنهم الى القاضي. فان حكم القاضي بعینی انه كافر فهو كذلك. يرفع شأنه الى المفتی في - [00:26:59](#)

الى الحاكم في زمانه. هذا الاختصاص انت لو واحد سرق بيتك وانت المدعي واللص مدعى عليه ما يصير انت تحكم عليه ما يصير انت تقطع يده انت ترى هذا اهون من التكفير صحيحا ولا لا - [00:27:16](#)

هذا اهون من التدليل. هذا الفرق الثالث اذا نقول هؤلاء انحازوا الى حوراء فسموا باهل الفرقه اهل الاهواء اهلا بدعة وسمي من مع علي رضي الله عنه اهل الجماعة اهل السنة ظهر - [00:27:36](#)

من حينه مسمى اهل الجماعة اهل السنة لذلك ربما تجد في كتب السلف كلمة اهل السنة. احيانا اهل الجماعة احيانا اهل الحق. وفي المخالف اهل اهواه اهل البعد اهل الشقاقي اهل الاختلاف - [00:28:01](#)

اذا عن مذاهب اهل السنة اي الذين عرفوا واشتهروا بالاعتقاد الصحيح اذا هذه الاخطافه اهل السنة هي اضافة الاختصاصية اي الذين اختصوا بالسنة من اي جهة؟ علما وعملا لو سألت عامة اهل البعد عن كثير من السنن لا يعرفها - [00:28:23](#)

لا يعرفه تجده من كبار الطبالين الذين يطلبون في حماية حقوقهم ثم يشرب ويأكل بشماله ما يعرف السنن اذا من مذاهب اهل السنة لماذا؟ اضافة تخصيصية - [00:28:53](#)

خصوصا بالسنة لامرین. الاول ان عقيدتهم على وفق السنن الذي كان عليه النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه والثاني ميزتهم بحماية السنة ونشرها علما واما لو قلنا للناس جيبوا لنا خارجي واحد تكفيري واحد الف في باب التفسير لا نجد - [00:29:17](#)

جيبوا لنا واحد الف في احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وجمع روایة ودرایة لا يجدوه جيبوا لنا معتزلة عند كتاب في

احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:29:52

لا نجد وربما نجد فيهم من يفسر القرآن برأي الكذب نقص اذا فهمنا نوع الاظهار عن مذاهب اهل السنة في اصول الدين لأن مذاهب اهل السنة قد تكون هي مذاهب - 00:30:09

في جهة الفقه وهي معروفة فمثلا كان في زمن الامام احمد رحمه الله هناك ما يقرب من اكثر من عشرين مدرسة فقهية مثل مدرسة ابي حنيفة سفيان حماد هذا في في الكوفة فقط - 00:30:27

في البصرة مذهب الحسن البصري واقرائه في الشام مذهب الامام ابن عمرو عبد الرحمن ابن عمرو الاوزاعي واقراني في النصر مذهب الليث ابن سعد المصري والامام الشافعي وفي المدينة تذهب الامام مالك ابن ابي ذئب ومذهب ابن ابي ليلى واقرائهم في مكة - 00:30:52

عطاء مذهب الملك بن عبد العزيز بن جرير المكي واقرائهم وفي العراق في بغداد مذهب الامام احمد واقراني هو لا يسأل عن المذاهب الفقهية لأن المذاهب الفقهية غاية ما في الباب - 00:31:25

انه يصل الى مسألة ايش ؟ يجوز لا يجوز يجب لا يجب يحرم لا يحرم. سنة ليست سنة مكرورة ليست مكرورة الاحكام التكليفية الخمس او الاحكام الاخري فالامر فيه واسع لكن مذاهب اهل السنن في اصول الدين. هذا هو المهم - 00:31:47

لان القضية ايمان وكفر سنة وبدعة. جماعة وفرقة. ما في طرف ثالث. يعني ما في شيء تمسك العصا من الوسط اما ان تكون على الاسلام او على الشرك على الایمان او على الكفر. على الاخلاص او على النفاق على السنة او البدعة - 00:32:12

على الجماعة او صدقة فالقضية خطيرة. لذلك هو يسأل عن اصول الدين وكلمة اصول الدين اصول جمع اصل وهو الذي يبني عليه غيره وسمى التوحيد والايمان والدين والاعتقاد باصول لان الاعمال مبنية عليها من حيث القبول والرد - 00:32:37

لا من حيث انها ليست من الاصول فان بعض الاعمال من الاصول لكن اذا لم يكن عند الانسان ارضية هل يمكن ان يبني اجيب ما يمكن اذا لابد اولا من ارضية وهذا هو اصل الدين. التوحيد - 00:33:10

ذلك قال عليه الصلاة والسلام بنی الاسلام على قنصل ذكر اول ما ذكر الارضية شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ثم يأتي البنيان اقامة الصلاة ايتاء الزكاة صوم. ثم يأتي التشطيب النهائي فيكمل بيته - 00:33:34

وهو الحج تأملتم الان بنی الاسلام على خمس هذا وجهه اذا سمي باصول الدين لا من جهة ان المقابل له يمكن ان يسميه فرع يعني لا قيمة له. لا وانما من جهة ان ما عدا هذه الاصول قبولها متوقف عليها - 00:33:56

صحتها بناؤها تماماً ووجودها عدمها مبني عليها اليه يصعب الكلم الطيب لها. العمل الصالح يرفع. اذا لا بد من الكلم الطيب ومن الصالح امران فإذا اردت ان يكون عندك هذا لابد اولا ان تنظر الى الارضية - 00:34:19

طيب هل يصح تقسيم الدين الى اصول وفروع هذا التقسيم من حيث ان الفرع لا اثر له في الایمان او ان الفرع او ان الفرع لا علاقة له بالایمان هذا التحصيل لا يجوز. اذا كان هذا المراد بتقسيم - 00:34:47

به الى اصول وفوق وهذا هو المغزى الذي من اجله اول ما وضع هذا الاصطلاح من قبل البرجية ومن قبل بعض المعتزلة واما اهل السنة فهم وان قسموا الدين الى رسول وفروع وليس مقصودهم هذا المعنى - 00:35:11

ولهذا نقول ان تقسيم مسائل الدين الى اصول وفروع على مقصود اهل السنة مقبول على مقصود اهل البدعة غير مقصود وهذا يجرنا الى مسألة اخرى متى نقبل التقسيم ومتى نرد التقسيم - 00:35:39

التقسيم والانواع والاقسام تقبل بشرطين. الاول ان تكون صحيحة في نفسها مثل قولنا التوحيد بالنظر الى نفسه يحتسب الى ثلاثة اقسام بالنظر الى كونه علميا وعمليا ينقسم الى قسم علمي وعملي - 00:36:00

بالنظر الى متعلقه ينقسم الى قسمين طبقي وخبري هذا التقسيم ما عندنا اي اشياء اذا لابد ان يكون لقبول التقسيم حتى نقبل لابد ان يكون صحيحا في نفسي فإذا جانا شخص وقال التوحيد اربعة اقسام - 00:36:30

ليش ارضي اقسام يا فلان قال في توحيد اسمه توحيد الصلاة يبي يجييك اللي بعده لا في توحيد اسمه توحيد الصيام يجييك اللي

بعده في توحيد اسمه توحيد الزكاة ما تخلص. اذا تفهم ان هذا التوحيد غلط - [00:36:55](#)
هذا غلط لأنه لا ينضبط ولا يصح يقول لك اه توحيد الحاكمية له طيب ايش تقصد بالحاكمية؟ اقصد التحاكم الى شرع الله هذا فعل
العنك هذا داخل في توحيد الالهية - [00:37:13](#)

اقصد ان الله هو الحاكم. هذا داخل في الريوبوبيه الله الحاكم الله الرازق الله المالك. اذا تقسيمك باطل لا يصح الشرط الثاني في قبول
التقسيم ان يكون التقسيم ان لا يكون مصابا - [00:37:33](#)

قادما لنصل فان كان مصادما بنص فانا نرده وهذا كثير في تقسيم اهل البدع ومن هنا نفهم لما كان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه
في الكوفة وهو يخطب - [00:37:55](#)

نزل رجل خرج من المسجد وقال لا نسمع ولا نطيع. ان الحكم الا لله تخرج فقال ابو الحسن رضي الله عنه اتدرون ما يقول قالوا
قرأ آية ان الحكم الا لله.قرأ آية - [00:38:17](#)

قال انما اراد بهذه الكلمة حق ارادوا بها باطل اراد ان يقول انت لكم كفار. ليش حكمتم بغير؟ ما انزل الله في نظري فلا حظ الان اتى
بكملة حق اراد بها باطل فلا نقبله - [00:38:43](#)

لا نقبل التقسيم هذه اذا قوله في اصول الدين لقب من القاب الاعتقاد لكن على طريقة اهل السنة ما هي اسماء الایمان والتوكيد عند
اهل السنة نعد مع بعض بعضنا الاسلام. ويقابلها الكفر - [00:39:06](#)

والايمان ويقابلها النفاق توحيد يقابل الشرك الاعتقاد الاعتقاد. ويقابلها في عرفنا اليوم وفي عرف السلف الالحاد ولذلك لا
 تستغرب اذا رأيت بعض السلف يسمى اهل الاهواء باهل الالحاد ليش؟ لانه عنده نوع الحاد في باب الاسماء والصفات او في باب من
ابواب الدين - [00:39:28](#)

انت عندك اعتقاد اذا هو انها الالحاد من وجه اما كلية كالملائكة واما جزئية كأهل البدع وايضا من اسماء هذا العلم المبارك والفن
الشريف المتعلق بالله عز وجل من اسمائه ايضا الاعتقاد - [00:40:03](#)

لاحظ اذا اصول الدين هذه كلها القاب لهذه العقيدة التي بها الناجحة قال وما ادرك عليه العلماء في جميع الابصار يعني حتى الابن لما
يسأل اباه ويسأل قرير ابيه ما يريد منها ان يقولوا ماذا يعتقدان فقط؟ لا - [00:40:24](#)

ماذا وجدتم عليه علماءكم؟ شيوخكم ائمتكم فهي عقيدة مؤثرة طيب نسبت الى الرازيين من باب النقل ماشي بك الى الرازيين من
باب النقل وما يعتقدان من ذلك وما يعتقدان من ذلك اي من مسائل اصول ثم - [00:40:52](#)

ذكر رحمه الله تعالى هذه المشاعر فقال ادركنا العلماء الالاف واللام فيه للعهد اي العلماء علماء اهل السنة علماء السلف وكان الامام ابن
زرعة وابو حاتم والبخاري وامثالهم كالدارم وابو داود السجن السابق كانوا من - [00:41:21](#)

احسن الناس طلبا للمشيخة. فما كانوا يطلبون العلم الا عن من يعرفون له طلب العلم اثرا بعد الاثر حتى يصل علمه الى النبي عليه
الصلاوة والسلام لعلمه وعلمنا اليوم بالواقع ان اكثر من يفسد الدين - [00:41:52](#)

هو من قرأ وكتب ثم تبجي ولن يتدمر اكثر من يفسد الدين باسم الدين من قرأ وكتب ثم تمشي ما جلس عند فلان الله سبحانه قال
رسوله محمد صلى الله عليه فاذا قرأناه - [00:42:19](#)

اتبع يقول زيد رضي الله تعالى عنه القراءة سنة وهذا الامر دين يأخذه ها الانسان كادرا عند هذا قال ادركنا العلماء في جميع الامصار.
الامصار جمع مصر والمصر اسم يطلق على المدينة في عرفنا - [00:42:45](#)

اليوم يقولون مدن مدن ويساوي كلمة ام صاد جمع مدينة الام صاد جمع مسح ومصر اذا جاء في القرآن نكرة فالمعنى به اي بلدة
مثل قوله تعالى اهبطوا مصر اين لكم اي ماكينة تجدون البصل والكرات - [00:43:18](#)

واذا جاء ممنوعا من الاعراب للعلمائية والتأنيب فإنه يكون مصر المعروفة مصر القاهرة مثل قول يوسف عليه السلام ادخلوا مصر ان
شاء الله ما لون ليش لأن علم اما مصر نكريا - [00:43:43](#)

قال حجازا الحجاز في عرف السلف اذا اطلق يقصد به علماء المدينتين مكة والمدينة المقدسة وعراقا عراقا اذا اطلق في عرف السلف

القديم البصرة والكوفة ثم في زمن الامام احمد وما بعده زاد الى البصرة والكوفة سر من رأى - 00:44:09

وين تبرع ها؟ دار السلام طيب ناس يسمونها بغداد كره السلف تسمية دار السلام ببغداد ونبه على هذا منه الخطيب البغدادي في مقدمة التاريخ. هو كره هذا الاسم اللي راح طبعه الكتاب حنقول تاريخ الرجاء. تاريخ دار السلام - 00:44:37

وقت الاذان ما قلنا شي اسأل الله ان يبارك في الوقت اسمحوا لنا نكمل بعد قوله ومصر مصر اذا اطلق المقصود به القاهرة كان في زمن السلف ايضا آآ يطلق مصر على علماء المحلة وعلماء السيوط - 00:45:06

للشمال في الجنوب ايضا. قال وشاما الشام سمعان يطلق ويudad به دمشق وحمص حنا والاردن وبيت المقدس وطرابلس كلها بشر ويا من صنعاء وعدن وما حولهما قال فكان من مذهبهم - 00:45:29

ان الايمان قول وعمل الالف واللام في كلمة الايمان للعهد اي الايمان المقبول الايمان الصحيح ان الايمان الايمان مقبول والايمان الصحيح والايمان الصحيح من اقوال اهل العلم انه من حيث اللغة مشتق من الامن - 00:45:54

مشتق من مادة اصلها من امن و معناه المرادف القريب الاقرار و اخطأ من فسره بالتصديق فان تفسير الايمان في اللغة بالتصديق تفسير باللازم ولا يشار الى التفسير باللازم الا مع قبول المنسوف - 00:46:20

اذا الايمان معناه الاقرار فامن له لوطها فسره فاقرت ماشي تقول فصدق له شلون صدق له لغة ما تشتقى صح طيب نؤمن به فسرها يقر به وعلى القول بالتصديق - 00:46:55

نصدقه هذا تفسير باللازم والتفسير باللازم مقبول بشرط ان لا تنفي المعنى الاول. اللي هو طيب الامام في اللغة هو اللي يكره ونبه على خطأ من فسره بالتصديق لغة شيخ الاسلام ابو العباس ابن تيمية رحمه الله - 00:47:26

في كتابه الايمان باكثر من عشرين ركعة لاكثر من عشرين وجها. ذكرها شيخنا واخونا الدكتور عبد الرزاق ابن شيخه عبد المحسن العبار في رسالته زيادة الايمان ونقشه لقوله جل وعلا عن اخوه يوسف - 00:47:50

وجاؤوا على قميصه بدم كذب. لما جاءوا الى ابيهم ماذا قالوا له؟ قال وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صابرين قد تجد في التفاسير من يقول وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين اي ما انت بمقر لنا - 00:48:17

هذا هو التفسير الصحيح وما انت بمقر لنا على فعلتنا لو كنا صادقين في خبرهم وهذا الذي ارادوه اما اذا فسرت وما انت بمصدق لنا ولو كنا صادقين فهذا مو اعتذار هذا تقبیح لوالدهم - 00:48:37

هل هم جايین يعتذرون ولا جايین يقبحون ابوهم اعتذروا ليش؟ لو قلنا وما انت بمؤمن بمصدق لنا ولو كنا صادقين تقبیح. لانك لما تقول حق انسان يا عمي انت ما تصدقني - 00:48:57

حتى لو اني صادق يعني انت نازل من عيني اصلا هذا ما ذكرته طيب قد يقول قائل ان هذا التفسير ورد عن بعض الصحيح نعم ورد من باب التفسير باللازم - 00:49:13

ومن فهم هذا زال عنه اشكالات كثيرة طيب هذا هو الامام في الدنيا. ما هو الايمان عند اهل السنة والجماعة؟ قال الامامان قول عمل يزيد اذا الايمان في عرفه في تعريفه في اصطلاح اهل السنة قول وعمل يزيد - 00:49:27

هذا خلاصة دلالة الكتاب والسنة قول قولوا امنا من قال لا الله الا الله ها قل امنت بالله هذا قول طيب الايمان عمله ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق في المغرب. ولكن البر من امن الان الكلام - 00:49:58

العمل لان البر لا يطلق الا على العمل فالله سماه عمل ان الذين امنوا وعملوا الصالحات وهذا من باب عكس الشيء الخاص المهم على الشيء الآخر انت لما تقول جاء زيد ورأسه - 00:50:26

اهل تخصيص من باب بيان اهمية رام زيت عندك ثم تقول من كان عدوا لجرييل قل من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وMicahiel غتجيب لي الميكال من الرسل من الملائكة - 00:50:50

فلما خصمهم بالذكر علمنا انهم انهم لها اهمية عند الله وعن المؤمنين صح ولا طيب ان اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده خصه وخص نوحا ثم عم - 00:51:11

والنبي عليه الصلاة والسلام من النبيين ولا لا؟ ونوح من النبيين. طيب ليش خصهم بالذكر؟ لاهميتهما من حيث المنهى او المبدأ من اول رسول ومن اخي الرسول اذا هذا وجه - [00:51:37](#)

فلا يأتي احد ويقول ان العطف يقتضي المغايرة نقول نعم العكس يقتضي المغايرة لكن ليس المغايرة المطلقة بمعنى ان هناك ذات قد يقدر يكون المغايرة المطلقة قد يكون المغايرة من وجهه. فهنا عطف الاعمال الصالحة على الايمان مغايرة. لكن ليس من كل - [00:51:55](#)

المغايرة للتخصيص هذا المعنى مقبول اذا الايمان قول وعمل ويزيد وينقص. قال الله جل وعلا والذين اهتدوا زادهم الهدى ليزداد [00:52:20](#) الذين امنوا ايمانا اما النقصان فجاء في قوله صلى الله عليه وسلم -
لما قال وما قالت وما نقصان دينها؟ قال اليست احداكن اذا حاضرت تركت الصلاة والصوم قال بل قال فذاك نقصان ديني اذا هذا القوم في التعريف له ديانات كثيرة في الكتاب والسنة - [00:52:50](#)

قول وعمل يجب هذا الايمان ايها الاخوة من حيث المؤمن به بينها الله عز وجل في الكتاب فقال سبحانه امن الرسول بما انزل اليه من ربها والمؤمنون كل امن بالله. وهذا اصله - [00:53:18](#)

وملائكته وكتب ورسل كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله هذه اربعة اكفي لا نفرق بين احد منهم ونحن لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليک المصير وهذا الركن الخامس اللي هو الايمان بالیوم الآخر - [00:53:44](#)

ثم لما تكمل الآيات تعلم ان مقتضاها التسليم للقدر قال بل ربنا هذا هو الايمان بالقدر فهذه ستة اقناع وهي مذكورة في آية ليس البر وهي مذكورة في آية سورة النساء - [00:54:09](#)

اذن اركان الايمان مذكور في كتاب الله عز وجل من حيث المؤمن به وجاء في الحديث الجبريل صريحا. قال ما الايمان؟ هنا الاستفهام ليس من حيث التعريف الايمان وانما من حيث المؤمن به - [00:54:32](#)

نؤمن بماذا؟ بماذا؟ ها قال الايمان ان تؤمن بالله بهذا المؤمن به. انت تقول هناك بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر قال والقدر خير وشرك وتومن بالقدر خيره يشرك هذا من حيث المؤمن به - [00:54:52](#)

اذا نظرت الى قول الائمة الايمان قول وعمل يزيد وينقص هذا القدر اعتقاده ينجيه كبد البدع يخرجك من طائفتين ضالتين طيب الجهمية المرجية وطائفة الخوارج والمعتزلات فان الجبرى المرجئة ومن وافقهم - [00:55:16](#)

لا يقولون الايمان قول ولا عمل ايش الايمان عندهم مجرد المعرفة انت تعرف الله وعلى قولهم هذا يلزم عيادة بالله ان يكون ابليس مؤمن جهد دقة اهل السنة يلزم ما قالوا هم يقولون على قولهم يلزم - [00:55:47](#)

طبعا هم ما يقولون في الله عز وجل فلما لم يقولوا باللازم دل ذلك على فساد قولهم لأن القول اذا كان صحيحا فانت تقول بلازم صح ولا لا اذا كان القول صحيح انت تقول بلازمه ولا ما تقول - [00:56:11](#)

مثال ذلك جاء رجل وقال انا عقدت على اختك الان لاحظ الان فانت تقول نعم صحيح اشهد بالله طيب الان يلزم من العقد انه ياخذ بيت زوجته ويمشي فيقول انا اخذ بيد زوجتي وامشي اذا قلت لا - [00:56:31](#)

معناه قولهك الاول ما لا معنى فالقول باللازم القول على صحة نفس القول هذه قضية مهمة الايمان عند اهل السنة والجماعة ليس مجرد ذلك قول وعمل وبقولك يزيد وينقص خرجت عنه. طائفة الخوارج والمعتزل - [00:56:58](#)

طيب جاء وقت الاقامة بهذا القدر نكمل ان شاء الله في الغد وصلى الله وسلم على نبينا محمد جزاكم الله خير - [00:57:25](#)